N° 8 (Première année) — VINGT CINQ CENTIMES خمسة وعشرون صانتيما — عدد ٨ (السنة الاولى)

* اصول المواد *

المقالة الافتتاحية	المراسلات الاصلاحية
الاحوال الاسلامية	الافكار الخصوصية
الاحوال المحلية	المبتكرات الاقتصادية
الاحوال الافاقية	التراجم الحقية
الاحوال الاجنبية	المقتبسات الاستطلاعية
النشريات الخيالية	المقتطفات الادبية
الفكاهات الحكمية	النفائس الشعرية
المدرجات التقريظية	الاعلانات العمومية

TAIEB BEN AISSA
Directeur – Rédacteur – Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13-15
TUNIS

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ — افريل ١٩٢٠

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا ٢٠ فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا ٢٥ فرنكا Etranger — 25 -

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها هامة ولربما تنقح

* الوصولات *
لا تعتبر الّا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة
الطيب بن عيسى

* الاعلانات *
تنشر مجانا للصالح العام وبالثمن الزهيد للصالح الخاصة
ولا تكون الّا بالصحيفة الاخيرة

الادارة
سوق السراجرية ١٣ - ١٥ بتونس

يوم الاثنين ٧ رمضان المعظم ١٣٣٨ — ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الّا بالله عليه توكلت واليه انيب — Lundi 24 Mai 1920

مسالة المعاش

خرج العالم من الحرب العمومية السياسية بعد ان تغير كل ما على سطح الكرة الارضية وتبدلت الاشياء بكلياتها وجزئياتها وتولدت طباع جديدة في الاخلاق والعادات وكل تغيير حدث يرمي الى ايجاد وسط اجتماعي عصري لا يشابه سابقه ولا يماثل ماضيه . وانما يناقض كل نظام قديم .

هذا الانقلاب العمومي كان في الحسبان بل ان المفكرين المتتبعين لسير الكون قد قرروا له الحساب وهيأوا له المعدات لمقاومة صدماته وتذليل صعوباته الجسيمة .

نعم ان اهل الخبرة ما كانوا يظنون ان المشاكل تعظم وتبلغ الى الحد الذي وصلته ويتفاقم خطبها بالمثابة التي مالت اليها الآن بل كانوا يحسبون ان الانقلابات تكون سياسية اكثر مما هي اقتصادية على انهم كانوا يزعمون ان تأثيرها على الحياة الاقتصادية سيكون طفيفا وسريع الزوال حتى انهم يوم الهدنة تفاءلوا خيرا وترقبوا ما هم فيه يترقبون

بهذا الخطا الذي ما كان يخطر على بالهم تكاثرت امامهم المشاغب وتعددت العقبات وعيل صبرهم انتظار تخفيف الوطئة وترقب الانحسام

وعليه فقد اشتغلت الافكار العامة بحل المسائل العويصة والمشاكل المختلفة واهم مسالة الفتت الانظار هي مصلحة التموين او المعاش الحيوي واليوم اخذت طورا جديدا في التشعب لتفاقم هولها وتجسم خطرها وذلك لسوء ادارة التموين وقلة تبصرها في العواقب السيئة اذ هي لا زالت توسق للخارج المواد الحيوية الضرورية ولا تقتني للمملكة الحاجيات الطبيعية التي تخصها او تشتري منها القدر الطفيف الذي لا يسمن ولا يغني من جوع . وفوق ذلك فان تقتيرها وتقسيطها قد بلغا الى درجة مخطرة ليس الصبر عليها في استطاعة السكان وانا نسالها هل الغرض الذي احدثت لاجله مصلحة التموين هو هذا ؟ خزن الزيوت والحبوب وغيرها من المواد الحيوية وابقاء الناس في خصاصة مستمرة دائمة . . . .

وكيف يعقل ان القموح اصبحت غنيمة اليرابيع واكوامها المطمورة كالجبال بالبحيرة نبتت واكلها السوس ومع ذلك فهي لا تزال مخزونة منذ سنين ولا ينتفع بها السكان ؟

وهلا دعت الحاجة الى اخراجها وافراغ كنوز الاحتكار التي اصبحت عرضة للفساد ؟

يجول ذو العيال في الحاضرة وانحاء المملكة فلا يجد دقيقا ولا عجينا واذا سال عن السبب يقال له ان مصلحة التموين تترقب صعود الاسعار كي تصدر مواد العيش الى الخارج بارفع الاثمان وحتى تضطر الناس الى الرضى بالقيمة التي تعينها الى الآكلين وفي تنمية مالية الخزينة الدولية فوائد لا تحصى وان كل محب لبلاده يجب عليه ان يعمل لتوفير مداخيل ادارة المال ولو مات هو وابناؤه جوعا . هكذا يقال له .

نعم نحن نتمنى ان تكون خزينتها عامرة على شرط ان لا تفرغ البطون ولا تسلب الناس في قوتهم الضروري . الم يكفها ما جنته في العام الماضي والسنين قبله من وسق الزيوت وتصديرها وابقاء السكان يتضجرون من صعوبة اقتنائها وغلاء اسعارها الفاحشة وان البطاقات الزيتية تناقصت كميتها تدريجا الى ان اصبحت طفيفة لا تسد حاجة لفقير ولا تكفي لاعانة ضعيف . . .

واليوم تريد ان تلعب دورا محزنا في السميذ اذ انها لا تعطي القدر اللازم للمعامل التي ترحي وتبيع الى محلات التجار الكبرى والصغرى فكان الامر ان هذه المادة الغذائية كادت ان تنفد بتاتا ومن المسؤول عن ذلك ؟ اليست مصلحة التموين ؟

ابان اشتداد ازمة الحرب كانت معذورة نوعا في الادخار اما الآن وقد جاء الوقت ووجب الاقلاع عن الاحتكار الذي لا موجب له خصوصا وان العالم اجمع اصبح مهددا بمجاعة قابلة ناتجة عن قلة الصابات القادمة

وما هذه باول مرة قلنا ان الاتجار ليس من خصائص ادارة المال بل من وظائف الهيئات المتالفة منها الامة اعني عموم السكان

وان عجز ادارة المال او خيبتها في اقتناء السكر وتفويت مناسبات الشراء يكفي لتقصيرها في التجارة وقلة خبرتها بالحركة الاقتصادية الموجودة اليوم باسواق العالم

ثم ايضا فشلها في مسالة البيض الذي كان يباع مضاعفا على قيمته والناس بذلك راضية كي لا يقف الانسان بالصف نصف يوم لشراء بيضتين ولربما يرجع فارغ اليدين اذا نفد قدر البيض المعين لذلك اليوم قبل ان تلحقه نوبة الشراء

وقس على ذلك الصابون الذي كان يباع بمثلي ثمن قيمته وذلك لرداءة النوع الذي خصصته مصلحة التموين لاعانة السكان . . .

ثم الفلفل الشائح قد كانت قيمته الوهمية فرنك ونصف (اذ لا وجود له وقتئذ عند مصلحة التموين) وفي الخارج بلغ عشرة فرنكات فاين التسهيلات التي اوجدتها تجارتها ؟ واين اللياقة التي توفرت فيها دون ... ؟

ثم تعدد من المواد التي احتكرتها لنفسها وضايقت فيها صغار التجار وكبارها ولم تقم بواجباتها لنقصان الدراية التجارية

اليوم امسى الناس ازاء فقد ركن عظيم للعيش بل راس المواد الغذائية الا وهو السميذ وما يصنع منه كعجين المقرونة والدويدة والشربة الى غير ذلك من الانواع . اما الخبز صار مخلوطا بانواع الحبوب في شهر صيام المسلمين ولا شك انهم لا يتغذون فيه الّا بالماكل الخالصة الصافية المقوية لاجسامهم التي يضعفها الصوم المفروض فالاستخفاف بمصلحتهم ضرب من ضروب التعدي الذي تتجرأ عليه مصلحة التموين

ان سواد الامة يطلب منا الاهتمام بمسالة غلاء المعاش ونحن نرى ان مجالها فسيح للاطناب لان علاقات الاسعار باسواق اوروبا والاسواق التونسية مرتبطة ولكن تخفيف الوطأة يترتب على الالتفات نحو اتباع طريقة مثلى في داخلية البلاد وذلك بسن القوانين الاكثر لياقة ومنع وسق مواد المعاش الى الخارج التي كانت نتائجها قليلة . لان نفع الوسق يعود على فئة قليلة من الماليين المحتكرين الذين تعتمد عليهم مصلحة التموين

فالدواء الناجع هو اصدار الاوامر الكفيلة بحصر البضائع التي تصدر وتوسق للخارج حتى لا يبقى منها ما يكفي حاجة البلاد وامامنا الموسم الزراعي القليل الصابة فلا احسن من غلق باب وسق القموح والحبوب ومن الآن فلتخرج مصلحة التموين القناطير المقنطرة ولتحرر الاتجار فيها ولتعرض صفحا عن الاحتكار ومتى تحققت مزاحمة التجار لبعضهم في معترك الاقتصاد تنخفض الاسعار بطبيعتها

ومن جهة اخرى فانا ننتظر نتيجة التغيير الجديد الذي يحدث على الصرف المالي وهو بلا شك سيخفض اثمان البضائع الواردة وعندما تتحسن الحالة التجارية في الداخل والخارج يستريح الشعب من شدة الغلاء الذي يقاسيه كغيره من امم العالم اجمع

والخلاصة ان الاحتكار لا يبيحه قانون من القوانين واذا كان الافراد يغرمون عند ارتكابهم مخالفة من هذا القبيل فكيف اذا كانت ادارة المال تشتري باسعار الوقت وبعد ذلك تحتكر وتدخر وتترقب الصعود لتبيع بالاثمان الباهضة ؟

فالاوفق اطلاق الحرية التجارية وضبطها بالقوانين العادلة . ثم حصر البضائع التي توسق في اصناف معينة اسوة بصنيع الممالك الاجنبية التي ضبطت الصادرات بقيود مراعية فيها مصالحها الداخلية وضرورياتها واحتياجاتها بحيث صارت لا تصدر الّا الزائد والفاضل من السلع

وصفوة القول ان المجاعة على الابواب والواجب التامل السريع وانجاز العمل لتكثير مواد العيش وتقليل التصدير والغاء الاحتكار من الحكومة والامة والنظر الى ضعفاء الهيئة العامة بعين ملؤها الاعتناء والاهتمام كي تعود المياه الى مجاريها شيئا فشيئا وتتراجع الامور الى العهد القديم دور القناعة والرخاء والسعادة والهناء .

الطيب بن عيسى

الاحوال الاسلامية

محادثة

مع السيد سيود حسين

لماذا مسلمو الهند لا يحبون تقسيم تركيا ؟

نشرت جريدة « لانفورمسيون » البارسية تحت هذا العنوان ما نص ترجمته

ان البعثة الهندية التي تدافع على دار الخلافة وصلت الان الى باريس بعد ان قضت بعض اسابيع في لندرة ومأموريتها اعلام الهيأة الحاكمة والفكر العام بالدول المتحزبة بمرام سبعين مليونا من مسلمي الهند ومرام غير المسلمين ايضا وآرائهم في مستقبل الخلافة وكيفية عقد الصلح مع تركيا

وقد صرح لنا احد اعضاء البعثة السيد « سيود حسين » مدير جريدة « المستقل » سابقا بما ياتي : « ينبغي لفرنسا التي هي دولة اسلامية عظمى ان تفهم اهمية المسائل التي اتينا لتبليغها الى الفكر العام الاوروباوي وبعثتنا هذه ارسلها لاوروبا للدفاع على الخلافة المجلس الهندي العام اي اقوى هياة وطنية تمثل الهند اقيمت حتى الآن للاهتمام بمسالة سياسية وهذه البعثة متالفة من جميع عناصر السكان المسلمين العديدة بقطع النظر عن احزابهم ومذاهبهم ومن بعض اعيان الهنود كالسيد « مهتمه قندي » الشهير والفاضل السيد « بانديت موتيلال نهري » رئيس المؤتمر

الاتفاق بين الهنود والمسلمين

ان مسالة دار الخلافة مسالة تخص المسلمين فقط وربما يقول القائل لماذا شاركت الجمعية الهندية التي تعد ٢٥٠ مليونا نسمة المسلمين في هذه النازلة ؟ والجواب على ذلك هو ان الحركة الملية نمت في خلال هذه السنين الاخيرة بسرعة مفرطة في هذه البلاد وهذا الاتفاق هو تصريح واضح على المحبة الموجودة بين الهنود والمسلمين واقتراب هذين الفريقين ليس فية « ابورتينيسم » « اي اتفاق وقتي ضد عدو واحد يدوم بدوام العدو وينقضي بانقضائه » بل الداعي له وطنية ثابتة ادركت ان الفلاح الوطني ومسالة الهند في المستقبل تتوقف على وحدة آراء الهنود والمسلمين ووحدة احساساتهم

واعترف زعماء الاحزاب بسلامة قلم وتحت ظل السيد « غاندي » ان الواجبات الدينية وشعور مواطنيهم المسلمين نحو دار الخلافة جديرة بالاحترام والمراعاة وتحققوا ان هذه المسالة حيوية للملايين العديدة من المسلمين الهنود وايقنوا ان من واجبهم ان يعينوا الوطنيين المسلمين ابناء بلادهم وهذا هو السبب في احداث المجلس الهندي العام والوفد الذي اقتبله صاحب الهند « الفيس روا » في شهر جانفي المنصرم كان متركبا من غالب زعماء الاحزاب الذين وقع الاتفاق عليهم من الجانبين

لمنع سقوط عرش الخلافة

وانما اعظم سبب لاهتمام مسلمي الهند بمستقبل تركيا لكون سلطانها هو خليفة الاسلام ففي اثناء

القرون الاربعة الاخيرة كانت الخلافة عند آل عثمان وكان لسلاطينها النفوذ المعنوي على المسلمين لكونهم امراء المؤمنين . ومن كنه حقيقة الخلافة ان الخليفة لابد ان يكون اميرا دنياويا مستقلا قبل ان يكون صاحب النفوذ المعنوي على كافة المسلمين وهذا الشرط الضروري وضعه الدين الاسلامي لانه هو السبب الوحيد الذي يمكن الخليفة من القيام بخطة الدفاع على الايمان

وتقسيم الدولة العثمانية ينجر عنه سقوط عرش الخلافة وهذا هو الذي اقلق العالم الاسلامي

ولا ادري هل يمكن لي ام لا تفهيم القراء الفرنساوين حق التفهيم شدة الشعور الاسلامي ولكن ساذكر بعض الوقائع التي اظنها موفية بالمقصود

فقبل كل شيء اقول انه لم يشاهد قط في تاريخ الهند وجود جيشان عظيمان قبل الآن بمناسبة مسالة الخلافة وهو امر لا ينكر وتعترف به الحكومة البريطانية نفسها وهذان الجيشان ربما يحدثان اسوا العواقب ان لم تراع معاهدة الصلح مع تركيا واجبات الدين الاسلامي او تهاون في احترامها وقد افضى بنا الامر الى اعلام الحكومة البريطانية بذلك

الاراضي الاسلامية المقدسة

وبقطع النظر عن المسالة الاصلية مسالة صيانة نفوذ الخليفة الدنيوي يوجد امر آخر وهو وقاية الروضة الشريفة والاماكن الاسلامية المقدسة في جزيرة العرب وفلسطين وما بين النهرين وكل هذه الاراضي المقدسة هي داخل الحدود التي عينتها السلطة الدينية الاسلامية والتي عبر عنها مؤرخو العرب الجغرافيون باسم « جزيرة العرب » التي يحدها في الشمال نهرا الدجلة والفرات وهذه الجهة هي الارض المقدسة الاسلامية لا يمكن باي وجه كان ان تكون تحت نفوذ غير المسلمين كما امر بذلك الدين الاسلامي الذي لا يقهر

وفي خلال الاربعة عشر قرنا للتاريخ الاسلامي مكثت جزيرة العرب في ايدي المسلمين . ـ والعالم الاسلامي لا يرضى ابدا ان يسلم في هذا الحق الديني وفي هذه السنة التاريخية . ـ فمكة والمدينة وبيت المقدس وكربلاء ونجف وسمارة وكزيمان وبغداد كلها مراكز الاسلام . والمسلمون يخشون من ان تنزع من حمايتهم الاراضي المقدسة التي تلتف حولها السنن الدينية القويمة التي لا تضمحل

مسالة الماموريات

كل عرض مامورية على جزيرة العرب او ما بين النهرين او فلسطين لا يقبله العالم الاسلامي وما هي مسالة وهمية او صادرة عن الحنو بل هو واجب ديني ممتنع الابطال لا يمكن اي مسلم كان تضحيته

ويلزمني ان اقول ان الباعث لمسلمي الهند في هذه المسالة ليس هو غرض سافل او مجرد طغيان بل يرون ان لو يقع اختبار لائق حقيقي تطبق به قاعدة التحديد الذاتي في عقد الصلح مع تركيا وبتخذ مرة اخرى مسلك لكيان السلم في الشرق الاوسط والادنى لكانت النتيجة طبق مرادهم وموافقة للقيام بامور دينهم

وهم يتحققون ان ترميم العرش العثماني على قاعدة النظام والتقدم من اهم البواعث على راحة العالم وان هدمه لابد ان تنجر عنه قلاقل في العالم لا حد لها وبلايا لا آخر لها

والعالم الاسلامي غير متأهب لمشاهدة اضمحلال عرش الخلافة لانه من الجلي ان القوات العامة في هدمه هي في الغالب التي اظهرت شدة حبها للاستيلاء على الغير وشدة تعلقها بالمال والتي اعدمت حرية قطعة عظيمة من الكرة الارضية خارج اوروبا وابادت مدنيتها وان الهند والعالم الاسلامي غير متأهبين لاستحسان اضمحلال آخر دولة من الدول الاسلامية (شعار السنة الدنيوية الاسلامية الوحيد) لانها تصير ضحية اخيرة لرغبة الدول الاوروباوية في الاتساع وتخوفاتهم في محلها لانه يوجد الآن بعض الادلة الكافية المعروضة للعيان ان حب الاستيلاء على الغير والاستفادة التجارية الكبرى هما الباعثان الاصليان لتقسيم تركيا

والباحث في اقتسام « ورثة الرجل المعتل » كما كان يعبر على تركيا واملاكها رجال السياسة سابقا مستمر بغاية السرعة هذا وان العالم الاسلامي والهند ليسر جدا اذا سمع ان رجلا ذا مسؤولية كرئيس الوزارة الانكليزية يقول وما بالعهد من قدم ان انكلترا تريد « مطالبة » مامورية في بلاد ما بين النهرين لانه يوجد بهذه البلاد اهم النتايج الطبيعية الموجودة في العالم ولان موصل فيها آبار زيت غازات اهمية كبرى . فلا ريب في ان هذا الاعتراف لبعيد جدا من قاعدة التحديد الذاتي ومن المقاصد العالية الجليلة التي دخلت بريطانيا العظمى بسببها في الحرب على دعواها وعلى تاكيد رجال سياستها في مبادي الحرب وفي اثنائها

ولكن علاوة على ما ينتجه عقد الصلح مع تركيا لبريطانيا والهند فان هذه المسالة تخص فرنسا وايطاليا اللتين هما دولتان اسلاميتان وتخص ايضا العالم المتمدن كله لان سلمه متوقف على اعطاء تركيا حقها عند عقد الصلح

فمرامنا ليس صلحا يوطد الاتحاد والالفة بين الشرق الاوسط والشرق الادني اللذان هما دوما في قلاقل فقط بل صلحا يجعل بين مسلمي افريقيا الشمالية ومصر والهند واواسط اسيا علائق اخوية وبينهم وبين اوروبا مصادقة والفة متبادلة

المسالة العثمانية

تالفت وزارة الدماد فريد باشا ويقول مراسل الاخبار في الاستانة ان اعضاءها معروفون بمناهضتهم للحركة الوطنية التي يديرها مصطفى كمال وستكون نتيجة هذا الحادث قطع العلاقات بين الاستانة والاناضول انقطاعا تاما

ويظهر ان هذا الامر كان متوقعا وان مجرى الحوادث كان يدل على ان احتلال الحلفاء للاستانة سيزيد المسالة تعقيدا بدلا من حلها فقد باتت الاستانة بمعزل عن بقية الامبراطورية العثمانية وبينما الاناضول يعلن انفصاله عن العاصمة المحتلة نرى تراكية تحذو هذا الحذو وقد ترانا في الدنان ان القوات في تراكة لم تعد تعترف بالحكومة المركزية وان الثائرين اعلموا الاهالي بذلك ولا سيما في لولو برجاس ودعوا تسعة اصناف من المجندين الى حمل السلاح

وان مائة مبعوث من ماءتين وثلاثين يستعدون للذهاب الى انقرة لعقد جلسات مجلس المبعوثان مع النواب الذين امكنهم الفرار من الاستانة

وان القوى الوطنية في الاناظول نسفت جسرين احدهما على خط انقرة والثانية على خط قونيه لقطع كل صلة مع العاصمة

نشرت الديلي اكسبرس تلغرافا لمكاتبها في الاستانة يقول فيه ان المجهودات التي بذلتها الحكومة العثمانية لاستعادة سلطتها في الاناظول وفي ادرنه فشلت وان الموظفين الملكيين والعسكريين لم يجيبوا على طلب الحكومة وقد اظهر حاكمان من حكام الولاية رايهما وصرحا بانهما لا يعترفان بسلطة الحكومة ما دام الحلفاء محتلين للاستانة

والخلاصة ان الحالة التي كانت شديدة ازدادت خطورة بتاليف وزارة معادية للوطنيين واصبح حلها اكثر صعوبة من قبل

بريد مصر

فاجعة اليمة

فاتنا ان نذكر انه صدم اكسبريس فينا يوم ٢٦ مارس الغابر بعض مركبات حديدية على الحدود النمساوية الايطالية و[illegible] عدد كبير من تلامذة المدارس العليا المصر[illegible] لاتمام دراسة فن الطب وغيره من الفنون فقتل عشرة وجرح خمسة وقد سافر حضرة الدكتور عناني بك رئيس الجمعية الطبية للمصريين في برلين الى محل الحادثة لاسعاف المصابين وارسل اللورد اللنبي تلغرافا مستعجلا الى قنصل بريطانيا الجنرال في تريستة يطلب فيه تلغرافيا اسماء الطلبة المصريين الذين قتلوا والذين جرحوا مع جميع التفاصيل التي يمكنه الحصول عليها عن حالة الجرحى وقد رجا اليه بذل كل مساعدة يستطيع بذلها لهم

وقد عم الاسف جميع اهل القطر المصري واوقفت الدراسة دقائق في اكثر المدارس اظهارا لحزن طالبي العلم على فقيدي العلم وستقيم المعاهد العلمية حفلة تأبين كبرى لشهداء العلم وضحايا الجهاد تغمدهم الله برحمته ورضوانه والهم اللهم الصبر والسلوان

الاحوال المحلية

مقابلة العميد

لرجال الصحافة العربية

يوم السبت ١٥ ماي الجاري على الساعة الرابعة بعد الزوال اقتبل جناب العميد وفدا من رجال الصحافة مؤلفا من السادة سليمان الجادوي ومحمد الجعايبي والشاذلي المورالي والطيب بن عيسى . وعند الاجتماع بجنابه اظهر كل ارتياح واحتفاء بالصحافيين التونسيين موضحا لهم جميل احساسه وعواطفه نحو الصحافة العربية التي تمثل الامة التونسية وبعد الموجبات الاولية قال جناب العميد :

لا شك في انه بلغتكم قضية مظاهرة امس ولعلكم على علم من الاعلام الذي علق على جدران الجامع الاعظم المتضمن لدعوة المسلمين وقيامهم ضد سياسة مسيو اتيان فلاندان الذي يريد اخذ الاوقاف الاسلامية واعطائها المعمرين ـ فاجابه الوفد ـ نعم بلغتنا قضية المظاهرة وسمعنا بانه علق الاعلان المذكور وان البوليس ازاله بعيد الصاقه بقليل ـ قال العميد ـ وايضا هل اطلعتم على الاعلان الذي الصقته الحكومة على الجدران وهو :

اما بعد فان جناب المقيم العام حاضر لقبول نواب يعينون للتفاهم معه في شان مسالة الاحباس والبيانات التي سيقدمها تبرهن لهم على انه لا اصل للاشاعات الكاذبة التي وقع روجانها في هذا الغرض فان جناب المقيم العام الذي ناضل دائما ولا زال يناضل على حقوق المسلمين لا يسمح ابدا بانتزاع حقوقهم من ايديهم او ما يخالف مقاصد الاموات لكن حيث كان جنابه رائما التفاهم معهم في ذلك لا يسمح بوقوع ادنى مظاهرة بالطرقات العامة واذا وقعت مظاهرة امام السفارة او بمكان آخر يقع منعها بالوسائل التي تراها الحكومة ولو باستعمال السلاح اذا اقتضت الحالة ذلك

وان جناب المقيم يرجو السكون والهدو والرياضة من الاهالي الذين ما عليهم الا الوثوق به كما هو واثق بهم

ثم قال وانا مستعد لقبول التونسيين والمفاهمة معهم في مصالحهم التي لا زلت اناضل عنها بمثل ما اناضل عن المصالح الفرنسوية . وبهذه المناسبة اقسم لكم بشرفي واعدكم وعد رجل صادق اني ساحافظ على اوقافكم واحترم غرض امواتكم المحبسين وما دمت بهذه البلاد فاني لا اصادق على امر يخالف شعائر دينكم او يمس بمصالحكم المالية هذا وان نائب فرنسا يصرح لرجال الصحافة بان ابواب السفارة مفتحة امامهم في كل وقت وحين وان معتمد فرنسا حاضر للمفاهمة معهم في كل امر ذي بال يهم المصلحة المشتركة ـ فاجابه الوفد عن هذه الملحوظات بان وقت جناب العميد ثمين لا يسع المباحثة في كل المهمات وعلى الصحافة ان تكتب وجنابكم ينظر في نشرياتها فاجاب العميد :

نعم الوقت ثمين ولكن لا على رجال الصحافة

ثم قال ـ ولابرهن على سلامة نيتي وحسن مقاصدي اعطيكم بعض بيانات في مسالة احياء موات الارض فاقول انتم على علم من ان المجاعة اصبحت تهدد العالم اجمع كما وردت الاخبار بذلك من كافة الاقطار وعليه فمشروع احياء موات الارض لا يراد منه التعدي على اوقافكم ولا هو خاص باراضي الاحباس بل غاية ما فيه هو ان الحكومة رات ان تساعد ارباب الاراضي الميتة بصنوف المساعدات مالية وغيرها بحيث اذا تم احياء الارض يتمتع بالانتفاع بها اربابها . ولكن على شرط ان يرجعوا الى الحكومة الاموال التي انفقتها واقرضتها اياهم . ثم قال وهذا المشروع لا يخص اراضي المسلمين فقط بل يشمل كل الاراضي الموات الموجودة بالمملكة سواء كانت بايدي المسلمين او غيرهم ـ فاجابه الوفد ـ نحن لا ننكر سلامة نيتكم غير ان التجربة ارتنا ان السياسة المرتكزة على الافراد لا تلبث وهذه الاوقاف العامة قد انتزعت منا بطرق مختلفة تحوم حول لفظة الاصلاح وما اشبهها وهذا هو السبب الاصلي لتخوف الفكر العام من هذه القضية وقلة ثوقه بالمستقبل ـ فقال العميد ـ اما من جهتي فاوكد لكم انني لا اقصد الا خيرا ومرادي النهوض بالبلاد باتباع سياسة عدل وتساو بين السكان وان مسالة المرتبات التي ستنفصل قريبا بتعادل في المرتبات بعد اجراء الامتحانات هي من برنامج سياستي العادلة فلا وجه للمظاهرات ـ فاجابه الوفد بقوله ـ يا جناب العميد ان المظاهرات وكافة الحركات انما سببها الحقيقي عدم وجود هيئة انتخابية تكون ترجمانا على احساسات الامة واميالها ومقاصدها والمدافع الوحيد عنها وبذلك تنعدم امثال حركات المظاهرات . فاجاب العميد ـ لهذا السبب نفسه شرعت الحكومة على معنى التجربة في انتخاب نواب الحجرتين الفلاحية والتجارية بحيث اذا حصل النجاح في هذه المرة يقع التمادي على التوسع في هذا الغرض . وهنا تمت المحادثة وصافح جناب العميد زائريه وودعهم بما عهد فيه من اللطف وجميل العواطف

الخلدونية

هي المدرسة الوحيدة التي تدرس فيها جملة مهمة من الفنون الرياضية باللغة القومية على مقتضى الاساليب العصرية ـ وهي التي انبتت فيما مضى نابتة تعد في جملة الوطنيين المستنيرين ـ فهل نحن عارفون لها هاته المنزلة السامية ومعطوها حظها من العناية والاعتبار ـ كلا ـ فانها منذ سنوات عديدة وهي في تقهقر محزن كاد يفضي بها الى الموت ـ فلماذا يا ترى ؟ ـ ذلك لاننا لم نمدها بالمال الذي هو روح العمل واكسير الحياة ـ فقد سمعت في خطاب امين مالها هذا العام ان دخلها منحصر في ستة الاف فرنك من جمعية الاوقاف وثمانمائة واربعين فرنكا من سبعين اشتراكا ـ وعلمت اخيرا ان بعض السبعين سقط والبعض لا يستخلص حتى يذوق الخلاص في سبيله عرق القربة . وهبها تقبض كلها فهل تكفي للخلاص ؟ ام للقيم ؟ ام لناظر المكتبة فضلا عما عدا ذلك من المصاريف الاصلية ـ ومما يذكر مع الحزن والغم وتبرا منه الانسانية ويحمر له وجه المروءة ان جماعة ممن راسهم رجل الخلدونية الفقيد كانوا مواصلين الاشتراك على عهده فلما انتهت رئاسته عليهم بادروا بقطع الاشتراك كانما كانوا يؤدون مظلمة بعد ان غذتهم الخلدونية البانها الشهية واهلتهم للعيش في صف المتعلمين ارباب الشهادات

اهذا احساسنا ونحن نرى ونسمع كل يوم تسابق الشعوب في تكثير معاهد العلم وتكوين الجمعيات وبذل المال في جميع انواع الصالح العام

اننا اذا قطعنا النظر عن الآفاق وفرضنا سكان العاصمة تسعين الفا وان النساء والصبيان منهم الثلثان بقي ثلاثون الفا فاذا فرضنا الثلث منهم عاجزين عن التبرع بفرنك في الشهر بقي عشرون الفا لو اشتركوا كلهم لكان دخل الجمعية السنوي ٢٤٠ الفا وهو مقدار يمكن معه استدعاء الاساتذة الاختصاصيين والتوسع في الفنون والتعليم الثانوي وتوسيع نطاق المكتبة وغير ذلك مما يجعلها كعبة علم ومنبع مدنية

ايها المواطنون اما ان نكون فاتري الهمم حقيري الانفس همنا في شهواتنا وشخصياتنا فلنستسلم الى الموت ولا ندعي استحقاق المشاركة في الحياة ـ واما ان نكون احياء ذوي همم شماء شاعرين بماضينا وواجبنا وحينئذ يجب ان نستحضر دائما ان المؤرخين قالوا « ان اركان النهضة العلمية الاخيرة في مصر والشام خمسة المدارس والمطابع والكتب والجرائد والجمعيات » وهذه انما تستمد حياتها من جيوب افراد الامة ـ وعلى المفكرين منا بث هذه الحقيقة ونشر دعوتها ـ والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم (غيور)

الوزير ـ ان تقاعس الهمم ترتب عن امور كثيرة لم يتعرض لها الكاتب وبما انني احد اعضاء مجلسها فساشرح في اعداد تالية ما يوجب الالتفات بنوع خاص اعتمادا على ما لي من الخبرة هذا وان المجلس الحالي ابتدا ببذل جهده لاحيائها وانتشالها من هوة السقوط

النفايس الشعرية

الحرب وما بعد الحرب

فيما مضى كنت مشتاقا الى السلم * وترتجي منه انقاذا من العدم

ما باله بعد ما وافاك مبتسما * ابدى العبوس ووالى فعل منتقم

هل كنت تحسب ان السلم ياتي بما

لم تاته الحرب فيما ياتها القدم

ارى البرايا ونار الحرب خامدة * قد غادروا الما سعيا الى الم

واستبدلوا بشرور الفتك مسقبة * القت اذاها باهل الارض كلهم

قد كنت اخشى قديما باس قبلة

واليوم اخشى انتشار البؤس في الامم

فدولة السيف قد القت اعنتها * عن المسير وقامت دولة القلم

بالامس كانت تدوس الارض كوكبة * من الصناديد تروي تربها بدم

واليوم نكفي لرد الجيش لائحة * سطورها ضمنت مستعذب الكلم

يقضون فيها بما راموا ولو شقيت * اهل البسيطة طرا بعد حكمهم

تلك السياسة كم للناس قد جلبت

في هاته الارض من بلوى ومن نقم

وللسياسي ادوار وغايته * هضم الضعيف لكي يختص بالنعم

اذا تبدت له في الامر مصلحة * سعى اليها ولو القاك في ضرم

وحيث عاهدكم من بعد حادثة * فانما ذاك عهد الذئب للغنم

ويح ابن آدم كم لاقته من كرب * وكم يعاني عنا في الحرب والسلم

كم سخرته ملوك في مطامعها * كانه غير مخلوق كخالقهم

يلقوه في خطوط النار يقتحما * مخاطرا قلما انجته من عدم

وطالما سار للهيجاء مغتصبا * وجرد السيف في فتك بذي رحم

هل حان ان يستريح الناس من شغب

هل حان ان يستنير الكون من ظلم

هم الوا الارض من تنظيمهم خللا

وقد بقوا فابادوا كل منتظم

والهف قلبي على ما كان من نزه * فانها اصبحت من دارس الرمم

يا ساسة الناس سوسوهم بمرحمة * واسعوا لبث الاخا في سائر الامم

ويا اربا اقلعي عما اردت ولا * تستعبدي امما والتك من قدم

فالحر يرعى عهود الاكرمين ولا * تغره صولة في وجه منهزم

صدي مدافعك عن هدم ما صنعت * ايدي غطارفة كانوا ذوي عظم

مري دوارعك اللاتي قد امتلات * بها البحار بنقل القوت والفحم

ردي جيوشك عن غزو فقد فتكوا * بنسوة وباشياخ ذوي هرم

مري نسورك ان تسعى لمصلحة * ولا تروعنا في حالك الظلم

بك سنفات عباد الله قاطبة * هل انت عن انة المنكوب في صمم

كفاك ما كان في الاكوان من فتن

فانها خضبت هذا الثرى بدم

بني حضارتك في كل مملكة * حتى نرى كل خلق الله في نعم

بلحسن بن شعبان

سوق الاربعاء

الانتخابات الشورية

تعرضت الصحف العربية والفرنسوية لمسالة انتخابات سوق الاربعاء وقد كنا من جملة المشيرين اليها بناء على المكاتيب التي وردت الينا من هذه البلاد وغيرها من المدن وبما انها كانت متناقضة ومن شانها ان تستر الحقيقة فقد نشرنا فصلا افتتاحيا بعدد ٦ من « الوزير » كان كدرس عام للانتخابات الجديدة حتى يسلك الناس ما يمليه عليهم الضمير ولا يغتروا بتاثيرات ارباب النفوذ وخزعبلاتهم التي لا تروج الا على البسطاء والمغفلين . وحيث اننا استشكلنا الامر وتم اليوم انتخاب الاربعة عن مشيخة سوق الاربعاء وبقي اختيار العميد فالامل ان ينتخب اليسق الاربعة واعلمهم وانقهم بعد اجراء بحث دقيق لتطمئن الخواطر .

مدرسو ادارة العلوم والمعارف

يوجد قسم بين معلمي ادارة المعارف العمومية يدعى قسم المدرسين اي معلمي اللغتين العربية والفرنسية لا يتقاضى الواحد منهم مرتبا يزيد في السنة عن ستة الاف فرنك ويبتدئ بثلاثة الاف وستمائة فرنك ثم يزاد تدريجا ولا يعطى منحة سكنى سوى المنحة التكميلية التي هي ثلاثمائة ولا يحصل عليها الا الذي يخدم في بلد غير بلدته ومسقط راسه بينما معلم اللغة الفرنسية يتقاضى سبعة الاف في السنة مع منحة السكنى المقدرة بالفي عشر مائة فرنك يقبضها متى شاء في اي مكان ولو مسقط راسه

وفضلا عن ذلك فان ادارة المعارف تعهد الى المدرسين ادارة شؤون المكاتب وتعليم الاقسام العليا باللغة الفرنسية وذلك دليل قاطع وبرهان ساطع على لياقتهم وكمال معرفتهم باللغة الفرنسية رغما عن اللغة العربية التي ما استخدموا الا لاجلها . وتقارير تفقدهم تشهد بانهم علموا اللغتين واتقنوا اللسانين

وعليه فانا معشر المدرسين نطلب باعلى صوت وبالحاح شديد مساواتنا في المرتبات مع معلمي اللغة الفرنسوية واعطائنا منحا مماثلة لهم بناء على كوننا قادرين على تعليم اللغتين باتم معنى الكلمة وان جلنا ان لم نقل كلنا قد كلف بتعليم اللغة الفرنسوية واننا قد قضينا في التعليم اكثر مما قد قضاه معلمو اللغة الفرنسية م . ح

بالنيابة عن المدرسين بادارة العلوم والمعارف

الوزير ـ من الواجب ان تكون المساواة رائد ادارة العلوم والمعارف وان لا تغبن كل ذي حق وان تراعي بعدل وانصاف مصلحة الناشرين للغة البلاد الطبيعية اسوة باللغة الفرنسوية لا سيما اذا كان المدرسون يتقنون اللغتين ويقومون بث اللسانين

المحكمة الفرانساوية بتونس

نشرت جريدة الديش « تونيزيان » يوم ٢١ ماي الجاري ما ياتي تحت عنوان سرقة مصوغ

اجتمع امس التاريخ المجلس الجناحي تحت رئاسة مسيو فيوكاهية الرئيس ومسيو دالوز المدعي العمومي للنظر في قضية المدعوين زاميت باتيست وبوجيا انطوان المستخدمين في عربات نقل السلع بشركة بون ڤالمه المتهومين بسرقة واختلاس

وذلك ان يوم ١٨ ماي الماضي اختلس زاميت المذكور من عربة بضائع بقطار صفاقس التي كانت تحت نظره « قالبجة » للسيد سليم بن سالم بها مصوغ زهاء الستة عشر مائة فرنك وامن المسروق عند بوجيا انطوان بدون اعلامه بالنازلة

وعند اشعار المحافظة بما وقع اجرت بحثا انتج توقيف النفرين المذكورين واحضارهما امام المحكمة وبعد مرافعة مهمة قام بها الافوكات نيو برات حكم المجلس بخمس سنين سجنا مع الاسعاف بقانون برانجي على زميت المقر مراعاة لصغر سنه واطلاق سبيل بوجيا لعدم ثبوت التهمة عليه

الوزير ـ اننا نعجب من تطبيق قانون برانجي على خيانة مؤتمن عمومي خصوصا بعد اقراره واعترافه وعجبنا اكبر من الحكم ببراءة من امن عنده المسروق وهو شريك السارق في عرف القانون . اللهم الا ان المتهومين اجانب والطالب تونسي مسلم ولو كان العكس فكيف يكون صدور الحكم ؟ . . . . . .

الاصلاح

عن قريب تصدر جريدة جديدة تحت العنوان اعلاه لصاحبها الفاضل السيد الشاذلي بودربالة وهي صحيفة وطنية اصلاحية انتقادية فنرحب بها ونرجو لها دوام البقاء والاعانة على خدمة الوطن والامة الاسلامية

الاحوال الافاقية

سليانة

ارتكب ماكي المكلف بفرع البريد من قبض وتبليغ التلغرافات عملا ينافي وظيفه ويخالف قوانين ادارة البريد التي كلفته بفرع سليانة ثقة به واغترارا وذلك انه تعمد التلاعب بامور دين المسلمين والاستخفاف بمصالح سكان تلك الجهة فلم يبلغ الى قاضي البلد التلغراف الذي ارسل اليه من العاصمة المضروب على الساعة الثلاثة والعشرين ونصف من مساء يوم الاثنين اعني قبل نصف الليل بنصف ساعة المتؤذن بثبوت رؤية هلال رمضان ولم يسلمه له الا يوم الثلاثاء صباحا وترتب على ذلك ان ثلاثين الفا من المسلمين اصبحوا مفطرين في رمضان ضحية اغراض القابض السافلة مع ان الشيخ القاضي اعلم ذلك المكلف بانه يترقب ورود تلغراف في هذا الشان ليلا واشعره بانه سيبعث حارسا يترقب امام البوسطة كي يسلم له التلغراف ان ورد بدون تاخير وفعلا بعث له حارسا من ادارة العمل ولكن المكلف صرفه بدعوى انه اذا جاءه تلغراف يرسله مع نفر اخر ولما ذهب في حاله ترقب الناس الخبر الى ما بعد نصف الليل بساعة واخيرا ظنوا ان غدا من شعبان حيث لم يوجه لهم التلغراف ولكن الحقيقة عكس ذلك وعليه نطلب من ادارة البريد ان تجري عليه قوانين العقاب مكاتبكم

« الوزير » ان خيانة المؤتمن توجب العقاب الشديد ولا اقل من عزل هذا المستخدم وطرده من ادارة البريد عقابا له وردعا لغيره من الذين يبغضون الجنس العربي ويتسببون في وقوع التشاحن وتوليد الضغائن بين التونسيين والفرنسيين ونحن في وقت اتحدت فيه المصلحة وصارت جميع العناصر لا ترغب الا في ايجاد الالفة والاتحاد ونبذ اسباب الشقاق والتفريق . واذا تساهلت البوسطة معه فعلى الحكومة ان تتداخل لتضرب على ايدي كل عابث بشعائر الاسلام

القصور

ان المكلف من طرف فرع مصلحة البريد بالقصور من عمل الكاف لم يبلغ التلغراف الذي ارسل الى الشيخ القاضي اصلا لا مساء يوم الاثنين ولا صباح يوم الثلاثاء ولم نشعر بذلك البتة الا بعد يومين حيث جاءنا مكتوب في هذا الشان من طرف الباعث نفسه يقول انه ارسل تلغرافا في الاعلام بان هلال رمضان رؤي بوثيقة من العاصمة (مكاتبكم)

الوزير ـ بعد ان نطلب عقاب المكلف كما قلنا قبله نشدد النكير على امثال هؤلاء المستخفين بوظيفتهم ومصلحة الوطنيين المسلمين

شركة النصر

تاسست بقفصة والقصر شركة تجارية راسمالها اربعمائة الف فرنك موزعة على اربعة آلاف سهم قيمة السهم مائة فرنك والغرض من احداثها معاطاة الاتجار في الحبوب والزياتين والزيتون والاقمشة الصوفية والقطنية والالفة ومواد العطرية الى غير ذلك من البضائع كي تسهل الوسائل لترقية الحالة الاقتصادية المالية وتعين على التموين فنتمنى لها الاقبال لتكثر فائدتها ويعظم نفعها

اولاد بوغانم

الانتخابات الفلاحية

بلغنا ان الفاضل الوجيه السيد صالح بن يونس العدل باولاد بوغانم انتخب في ضمن الاربعة الذين ستعرض اسماؤهم على الدولة لتعين فرد منهم ينوب اهالي عمل تاجروين في الحجرة الفلاحية الجديدة ونحن لا نشك في تعيين هذا الثقة الماجد الذي يخدم مصلحة الاهالي بحزم واخلاص ويعرض على الحكومة كل ما يلايم صالح وطنه عن خبرة وتحرر اذ الحكومة والامة معا في حاجة الى وساطة اصحاب الكفاءة الفكرية والمجاهرة بالرأي وايثار الصالح العام (مكاتبكم)

منزل بورلفي

ايبلغ الاستخفاف الى هذا الحد ؟

سيدي مدير « الوزير » لاغرو اكتب اليك هذا بقلم الحزن ومداد الخجل على قرطاس الاسف في شان التلاعب وقلة الاهتمام بامور الدين على اني ذاتيا قمت بالفرض الكفائي وعشيرتي ايضا اهتمت بتلك الشعائر الدينية . وقد اجهدنا انفسنا وامعنا النظر ببصرنا ولم نر الهلال ولذلك بعثنا رسولا على نفقتنا الى بلد سليمان كي ياتينا بالخبر اليقين من جناب الشيخ القاضي ويعلمنا هل ورد عليه تلغراف في رؤية الهلال عند غروب يوم الاثنين ام لا ؟

فمكث الرسول عند القاضي الى قبيل نصف الليل وحيث انه لم يتلق التعليمات الى ذلك الحين قفل راجعا الى المنزل اعتمادا على ان الاعلام من وظائف القاضي حسب العادة . ولما رجع الرسول اخبرنا بعدم رؤية الهلال فرجعنا الى منازلنا وبقي نائب القاضي ينتظر القادم من طرف القاضي ومعه الطبال بطبله الكبير جدا الذي يوقظ القريب والبعيد من سكان البادية واستمرا ينتظران الى مضي ساعتين ونصف من نصف الليل اي بعد الامساك حيث رجعا الى محليهما لتحققهما ان غدا يوم افطار

على ان ثبوت دخول شهر رمضان كان بتونس على الساعة العاشرة ونصف وكانت بلدان المملكة كلها على علم قبل نصف الليل ما عدى بلدتي المنزل وسليمان فقد وردت اليهما الاخبار صباحا بعد ان ظن السكان ان يومهم من شعبان فافطروا قبل قدوم رسل تونس

فمن المسؤول عن افطار زهاء العشرين الفا من المسلمين الليس هو قاضي سليمان الذي بلغنا عنه انه نام في تلك الليلة من اول الليل ولم يهتم بالمسالة التي اوكلت لعهدته ومسؤوليتها عائدة عليه ؟

نعم رب معتذر يقول ان هذا القاضي هو عاجز لهرمه وكبره فسمعه يحتاج الى ترجمان وبصره الى مرآة مكبرة ولكن رب عذر اقبح من ذنب فان الوظائف متى اسندت للعاجزين الطاعنين في السن كانت وبالا على الهيئة البشرية

احمد الجزيري

الافكار الخصوصية

الاشتراك طبيعي في البشر

الانسان في اول نشاته كانت فطوته سليمة نقية متهيئة لقبول ما يرد عليها و ينطبع فيها من خير او شر وذلك لما اودع الله فيه من حرية الضمير وسلامة المقصد من جهة ومن الطمع والشره من جهة اخرى

وبناء على هذه الحقيقة المقررة عند علماء العمران اذا سبقت السعادة لبني الانسان وهو الغالب عاشت افراده وجماعاته مرتبطين مع بعضهم بعضا بروابط الاخاء والعدالة والمساواة والمحبة قائمين بضروريات الحياة متبادلين منافع اعمالهم بكل مودة ومساواة بحيث ياخذ كل من اخيه ما يحتاجه اليه بطبعه اذ الانسان مدني بالطبع و يعيش الانسان عيشة السعادة والهناء عملا بناموس الوجود

الى ان جاء وسطاء السوء وابوا ان يسود السلام على البشرية فبذروا فيها انواع الشقاق والاستئثار بالمنافع وولدوا في الانفس القساوة مكان الرحمة والاضطراب مكان الهدو والسكينة حتى تسنى لهم احتكار الانسان وصار بين ايديهم كالالة الصماء يحركونه كيفما شاءت لهم الاغراض والاهواء واصبحوا استنادا الى هذا الوحي يخر امامهم كل نبوغ وذكاء وسقطت الانسانية في هوى السجن العميق لا تدري مخلصا ولا ملجا

الى ان جاءت الشرائع الالهية رحمة من الله وفضلا وجددت تلك القواعد الفطرية مؤيدة لها بالحجج الواقعة والادلة القاطعة وكانت اعظم سلاح اصاب وقعه كبد القياصرة والملوك الطغاة وقتشد والمتولين الذين يدعون الشرف ولا يميلون الا الى الهوى والاستكبار فزعزعت سلطتهم وبددت شوكتهم حسب قبول الامم لتلك الانوار المقدسة ومن المعلوم ان اعظم شريعة تكفلت ببيان حقوق الانسان هي شريعتنا المطهرة على صاحبها افضل الصلاة ازكى السلام اذ انها سوت بين الرئيس والمرؤوس واملت على رؤوس الاشهاد ان لافضل لشعب على اخر الا بالتقوى قال تعلى « ياايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » وما التقوى الا الوقوف عند حد الاوامر الالهية المتكفلة بعموم المصالح البشرية ولما جاهر النبي . « ص » بهذه المبادي الشريفة تصدت زعماء الامم الضالة الى مشاكسته وهعا كسته املا في انطفاء هذا النور الوقاد حتى لا يسقطوا من ثلة عرشهم ولكن ابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون « هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولوكره المشركون » وكان ما كان بينهم من الحروب والغزوات المسطورة والمعلومة في التاريخ الى ان انتشر الاسلام في مشارق الارض ومغاربها وقبلته الامم بكل حفاوة واكرام منضمين لراية الاسلام انضمام فرح وجذل منادين على رؤوس الاشهاد رغم رؤسائهم ان هذه المعاملة التي سموا بها وتلقوها من رجال الدين الاسلامي هي ظالتهم المنشودة من ذلك ماسمعوه من المغيرة ابن شعبة عندما دعاه رستم للمذاكرة وعقد الصلح في احدى الحروب الفارسية

« قد كانت تبلغنا عنكم الاحلام ولا ادري قوما اسفه منكم انا معشر العرب لا نستعبد بعضنا بعضا فظننت تواسون كما نتواسى فكان احسن من الذي صنعتم ان تخبروني ان بعضكم ارباب بعض فان هذا الامر لا يستقيم فيكم ولا يصنعه احد واني لم اتكم ولكن لما دعوتموني اليوم علمت انكم مغلوبون وان ملكا لا يقوم على هذه السيرة ولا على هذه العقول » فسرى كلامه هذا في الروس كما تسري الشرارة الكهربائية في الاسلاك وانتفض له القوم كما ينتفض العصفور بلله القطر وصاح الجند كله صدق والله العربي فيما قال اما المتهوسون فانه صب عليهم صوتا من العذاب وقالوا وتالله لقد رمى بكلام لا تزال عبيدنا ينتزعون اليه قاتل الله الاولين حين كانوا يصغرون امر هذه الامة

وكانت عاقبة هذه المقابلة ان تشتت جموع الفرس و زال ملكهم وذهبت دولتهم ومن نظر الى القوانين الاشتراكية اليوم يراها مقتبسة غالبا من هذا الدين القويم وان المتمذهبين بها قد استوفوا البحث وافرغوا الجهد في تدوينها كي يسدور على محورها لولب حياة الهيئة الاجتماعية في كل زمان ومكان

« الامة » جمع بينهم روابط جنس ولغة و وطن وحقوق مشتركة

« الحكومة » هي وكالة سياسية تقام من قبل الامة لاجل ادارة شئونها المشتركة العامة

« الحقوق العامة » هي صفة الامانة والنظارة على الاملاك العمومية مثل المعادن والانهر والسواحل و بالجملة اقامة الحكومة وتامين العدالة وتسهيل الترقي الاجتماعي وايجاد التضامن الافرادي الى غير ذلك مما يحق لكل فرد ان يتمتع به و يطمئن عليه

« المساواة في الحقوق » هي حفظها من جولان اليد المستبدة بحيث تكون محفوظة للجميع على التساوي والشيوع موزعة على الفصايل والبلدان وصنوف الاديان بنسبة عادلة

« نوع الحكومة الاشتراكية » هيئة انتخابية مقيدة بقانون موافق لرغايب الامة حتى يكون تصرفها كله اعطاء وتحديدا ومدعا منوطا بعهدة الامة ولها الهيمنة والسيطرة على قانون البلاد

« القانون » هو احكام تتساوى لديها كل طبقات الناس وله سلطان نافذ قاهر مصون من مؤثرات الاغراض ودواعي الشفاعة والشفقة محترم عند الكافة مضمون الحماية من كل افراد الامة

بهذه الحقائق هي مرمى الاشتراكيين اليوم ومتى تم لهم نشرها والنصر على اعدائها وامنوا من غوائل العبث تسري في جميع بقاع المسكونة وتقبلها الامم بالاخلاص والمودة والرضى كما انتشر الاسلام من قبل ويتخلص العالم الضعيف من الاضطهاد والاعتساف وتنادي الانسانية حي الله الاشتراك وحيى الله زعماءه وجازاهم الله عنا احسن الجزاء

- ط - م -

النعاون التجاري

لصاحبه عبد القادر بن للاهم

يوجد في هذا المحل الكائن بنهج البلار عدد ١٢ كافة الاواني البلورية من صحون وصحاف وكؤوس وفناجين قهوة واوانب تاي وغيرها وقيزان مختلفة الانواع وفتائل كهربائية ومعاجن وسوبيريات ودبابز للشرب وتحف نابل واواني مطلية وقزدير وغير ذلك مما يحتاج اليه في شهر الصيام باثمان متهاودة والسعر محدود

معمل الاحذية الاهلي



من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات القفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج • اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٨٠ « فونكا طويل الوان من الحاضر
٧٥ « طويل اكحل من الحاضر
٦٥ « نصف الوان من الحاضر
٦٠ « نصف اكحل من الحاضر
٥٠ « شكربيان الوان من الحاضر
٤٥ « شكربيان اكحل من الحاضر
٥٠ « جزائري الوان من الحاضر
٤٥ « جزائري اكحل من الحاضر
٥٠ « طرابلسي الوان من الحاضر
٤٥ « طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراثرية عدد ١٥

ملاحظات

اولا ــ البيع بالحاضر

ثانيا ــ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا ــ الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

الاعلانات العمومية

المكتبة الشنوفية

لصاحبها الحاج العربي الغربي بسوق السراثرية عدد ٢٥ قد جلبت المكتبة في هذه الايام الاخيرة صنائف الكتب العربية على اختلاف اجناسها من التاليف التي تلذ مطالعتها وتعذب قراءتها والى الادباء بعض اسمائها

تفسير الفخر الرازي مجلدات عدد ٨ وبهامشه تفسير ابو السعود

تفسير الخازن وبهامشه تفسير النسفي مجلدات ٤

شرح احياء علوم الدين للعلامة الشيخ محمد بن محمد الحسيني الشهير بمرتضى وبهامشه تعريف الاحياء بفضايل الاحياء للاستاذ الشيخ عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروس باعلوي وبالهامش ايضا كتاب الاملا عن اشكالات الاحيا تصنيف الامام الغزالي رد به اعتراضات او ردها بعض المعاصرين له على بعض مواضع من الاحيا مجلدات عدد ١٠

جواهر البلاغة

شرح الرسالة للسوسي

تنبيه الانام في علو مقام نبينا صلى الله عليه وسلم للامام سيدي عبد الجليل بن عصوم المغربي القيرواني

الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب

الصاوي على ذي الجلالين

بغية المستفيد

الشبرخيتي على الاربعين النووية

متن سيدي خليل مشكول

مقامات الحريري

الاغاني للامام ابي فرج الاصبهاني مجلدات عدد ٩

نفح الطيب

معجم البلدان مجلدات عدده

تحفة الزاير للامام عبد القادر الجزائري

مفيد العلوم

معيار العلم للغزالي

تاريخ الحضارة

الموطى للامام مالك

ديوان ابي نواس

نهج البلاغة للامام علي

والمكتبة مستعدة لارسال ما يطلب منها ومن اراد الاستعلام فليرسل طابع البوسطة ليرد له ضد الجواب

المكتبة العلمية

لصاحبها محمد الامين واخيه

ورد اخيرا على هذه المكتبة الشهيرة من الكتب النادرة ما ياتي

تاريخ الحرب العظمي سبع اجزاء به ما ينوف على سبعين صورة

تاريخ الامم الشرقية ثلاثة اجزاء

الاول من الفنون الصناعية الاول

اصول الفقه للخضري

مجموع رسائل للوطواط

التمارين في مسك الدفاتر والمحاسبات

مواهب البديع في حكمة التشريع

مسالك الممالك في تدبير الممالك

سيرة ابن هشام ثلاثة مجلدات

لباب الاشارات للرازي في الحكمة والفلسفة

سياسة الفحول في تثقيف العقول

منتهى ابن الحاجب في علم الاصول

طبقات الامم

لب التاريخ يشتمل على تاريخ الخلفاء والامويين والاندلس والعباسيين والسلجوقيين والدولة العليه

لوامع البينات لشرح اسماء الله للرازي

الفتوحات الربانية في تفسير ما ورد في القران من الاوامر والنواهي الالهية جزءان

ميزان الاعتدال في نقد رجال الحديث للذهبي

الانوار السلطانية في المذاهب الاربعة

اعلان مهم

يسرنا ان نفيد حضرات قراء جريدتنا ان البارع النشيط الحازم السيد الصادق الرزقي المباشر لخدمة الكومسيون بين البلاد الاوروباوية والجزائر والمغرب الاقصى مذ اضاف الى مكتبه فرعا يتعاطى بيع وشراء الاملاك العقارية ورهنها بصفة سريعة وتوجد لديه الان رباع وعقارات متنوعة برسم البيع ومحله مفتوح كل يوم في جميع اوقات الخدمة عدى يوم الاحد ويعطي جميع الارشادات مجانا لمن يطلبها بالعربي والفرنساوي فمن يهمه شيء من ذلك فليشرفه يجد مرغوبه

نهج الحلفاوين عدد ٥٠
ونهج الكنيسة عدد ٩٤

بالمحلين اعلاه تجدون عند صاحبيهما السيدين الباجي والطاهر الزيتوني جميع انواع الصابون السالم من الغش وباسعار مناسبة

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

و بالمحل حرير الكبابت العال • اما الثمن لمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة الممكنة

قاعة السعادة

لصاحبها السيد الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦ بتونس

قد اشتهرت هاته القاعة بين قاعات الحلاقة لما امتاز به صاحبها من لطف الاخلاق واتقان الحرفة ولذلك كانت مقصودة من الشبيبة الحديثة ومن يشرفها يخرج منبسط الفؤاد مما يجده من نهاية البشاشة وحسن الحلاقة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

الرفق والاعتدال

وردت في هذه الايام الاخيرة على محل السيد طيب الخلصي بسوق العطارين عدد ١١ البضائع الاتية . قمراية شخمة سعر الميترو ١٢ فرنكا . كساوي بحرية للاطفال . احذية صغار للاولاد . كانويتات كولنيا للاعراس . منادل لماعون التاي . مراول خلعة . تقارط نقش بلار . باكيتات من احدث اختراع . حروجات جوهر . ومن يزور المحل يجد مرغوبه وتعطى له اوراق روابح طيبة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ ـ تونس